

المطلع على أبواب الفقه

إن عذابك الحق قال أبو عبد الله بن مالكفي مثلثه الجد يعني بالفتح من النسب معروف وهو أيضا العظمة والحظ والقطع والوكف والرجل العظيم والجد يعني بالكسر الإجتهد ونقيض الهزل وشاطئ النهر والجد يعني بالضم الرجل العظيم والبئر عند الكلاً وجانب الشيء وجمع أجد وهو الضرع اليابس وجمع جداء وهي الشاة اليابسة الضرع والمقطوعة والسنة المجدية والناقة المقطوعة الأذن والمرأة بلا ثدي والفلاة بلا ماء . وملحق .

قال الجوهري لحقه ولحق به أدركه وألحقه به غيره والحقه أيضا بمعنى لحقه وفي الدعاء إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي لاحق بهم والفتح أيضا صواب آخر كلامه . اللهم اهدنا .

أصل الهدى الرشاد والدلالة يقال هداه يهديه هدى وهداية وطلب الهداية من المؤمنين مع كونهم مهتدين بمعنى طلب الثبات على الهداية أو بمعنى المزيد منها . وعافنا فيمن عافيت .

صيغة أمر من عافاه عافية قال القاضي عياض والعافية من الأسقام والبلايا . وتولنا فيما توليت .

قال الجوهري الولي ضد العدو يقال منه تولاه فهو واٍ أعلم سؤال أن يكون اٍ وليه لا عدوه .

أعوذ برضاك من سخطك وبِعفوِكَ من عقوبتك وبِكَ منك .

قال الخطابي في هذا معنى لطيف وذلك أنه سأل اٍ أن يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته والرضى والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما صار إلى ذكر ما لا ضد له وهو اٍ تعالى أظهر العجز والإنقطاع